



المستجدات الوقفية
دراسة فقهية أصولية مقاصدية
نماذج مختارة من ولايات ماليزيا

أحمد فائق شحاذة المشهداني

AHMAD FAIEK SHAHATHA AL-MASHHADANI

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية (الدكتوراه) في الفقه وأصوله

بكلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان عبد الحلیم معظّم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

٢٠٢٢ م/١٤٤٣ هـ

المستجدات الوقفية
دراسة فقهية أصولية مقاصدية
نماذج مختارة من ولايات ماليزيا

أحمد فائق شحاذة المشهداني

M1640352P02

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية (الدكتوراه) في الفقه وأصوله

بكلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

صفحة الاعتماد

الإقرار

أقر أنا الطالب أحمد فائق شحادة المشهداني بأن بحثي هذا للدكتوراه وعنوانه: المستجدات الوقفية، دراسة فقهية أصولية مقاصدية، نماذج مختارة من ولايات ماليزيا (عدد الكلمات: ١١٦,٢٢٦ كلمة، وعدد الصفحات: ٦٠٥ صفحة) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبست فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مراجعها ومصادرها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاماً بالأمانة العلمية واتباعاً للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح للجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية بشأن الانتحال.

التوقيع:

رقم البطاقة الجامعية:

التاريخ: ٢٠٢٢م / ١٤٤٣هـ

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

في هذه اللحظات المباركة أود أن أشكر والدي العزيز ووالدي العزيزة على ما قدما لي يد العون حيث سانداني من بداية الدراسة حتى اللحظة الأخيرة، فلا أقدر أن أرد جميلهما وإحسانهما إلي مهما حاولت، فأرجو أن أفرحهما بهذا العمل.

والشكر خاص لوالدي الكريم الذي أرشدني طوال دراستي في توجيهي بل والذي أنار دربي في قضايا ومسائل العلم مما زادني بها علما ودراية فجزاه الله تعالى عني خيرا كثيرا.

والشكر كذلك لمشرفي الكريم الدكتور رجب أبو مليح الذي أكرمني بعلمه المنير وتوجيهاته العلمية خلال الدراسة فلم أجد منه إلا الخلق الطيب والكرم والتعاون في كل ما يصب بجودة الرسالة وبلوغ أهدافها، فأسأل الله تعالى له السعادة في الدارين.

والشكر موصول لشيخني الدكتور حبيب عبد الرحمن العريفي الذي كان خير عون في إرشادي لحل المسائل الشائكة وتوجيهي لمصادر العلم فجزاه الله تعالى خيرا كثيرا.

ولا أنسى أن أشكر أعضاء مجموعة الوقف *Waqf Group* من أساتذة وباحثين الذين أفادوني بقضايا ومسائل الوقف فجزاهم الله تعالى خير الجزاء، وأنار دروب العاملين من أجل النهوض بالأوقاف في العالم الإسلامي وماليزيا بالأخص.

والشكر موصول لجميع الأساتذة والدكاترة المقيمين للرسالة ولجنة المناقشة على ما بذلوه من عناء وتصويب.

والله أسأل أن يجزي الجميع خير الجزاء.

ربّ يسر وأعن وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ملخص البحث

هذه الدراسة تعالج أبرز قضايا الأوقاف بدولة ماليزيا، وذلك بالوقوف على أهم مستجداتها ودراستها على ضوء القواعد الشرعية، وقد وضع البحث عدة تساؤلات من ذلك: ما أبرز مظاهر حفظ الكليات الخمس في الممارسات الوقفية الماليزية؟ وما مدى تأثير القواعد المقاصدية والأصولية، وكذا القواعد الفقهية في أحكام مستجدات الوقف؟ وكذلك حقيقة أبرز الصيغ الاستثمارية، وما صور الممارسات الوقفية المطبقة في ماليزيا؟ وتهدف هذه الدراسة إلى عدة غايات مجملها استجلاء أبرز الصيغ الاستثمارية وكذلك صور الممارسات الوقفية المطبقة في ماليزيا، وبيان أحكامها الشرعية. وتسهم في الوقوف على معرفة أحكام مستجدات الوقف، وتخريج مستجداتها المعاصرة على القواعد الشرعية. هذا وقد اتبع البحث ثلاثة مناهج أولها المنهج الاستقرائي ثم المنهج الوصفي ومن ثم إتمامها بالمنهج التحليلي الذي يقوم على تحليل تلك الوقائع الموصوفة حسب الأصول الشرعية. وقد خلص الباحث إلى عدة نتائج أبرزها وجود مظاهر لحفظ الكليات الخمس لدى ممارسات الأوقاف بماليزيا، كما أن التطبيقات المعاصرة للأوقاف فيها تمثل خطوة نحو النهوض بالقطاع الوقفي الماليزي، وقد كشف الباحث أن من مستجدات الوقف بماليزيا هي الإجارة الطويلة، وقد أبانت الدراسة عن سندها الشرعي في الفقه الإسلامي وكذا اشمال تطبيقها في الأوقاف على أبعاد مقاصدية، وتطرق إلى الاستبدال الوقفي الذي فيه إحياء للأراضي الوقفية المعطلة، وفي الممارسات المختارة لدى بعض المحافظات الماليزية ما تشير إلى ضرورة اتباع الاستبدال كحل شرعي لأزمة الأوقاف المعطلة، وقد بان البحث خلال تعرضه للوقائع عن مظهر المصالح التي أنتجتها الاستبدال، وبين الحاجة إلى إعادة النظر في بعض النماذج المتبعة للاستبدال وضرورة اتباعها للضوابط الشرعية. ثم تطرق البحث إلى قضية إيجاد مصدر خارجي يمكن للأوقاف الاستعانة به، وتطرق لصور الشراكة بين الوقف والزكاة وأن من الأساليب المحتملة اتباعها هي إقراض مؤسسة الزكاة للوقف، وأبان الباحث أن نموذج تمليك الزكاة للوقف هو الحل الشرعي وذكر صورا يمكن أن تكون هي الأخرى نماذج للشراكة بين المؤسسات للنهوض بالأوقاف، كما تعرض البحث إلى النقود الوقفية وأنها تمثل أحسن الوسائل الحديثة لبناء القطاع الوقفي، كما عرّج لأبرز مستجداتها مبيّناً أحكامها الشرعية مع ذكر أبرز أبعادها المقاصدية.

Abstract

This study addresses the most prominent issues of endowment in Malaysia by studying the most important developments in the light of Sharia rules. The research has raised several questions, including: What are the most prominent aspects of preserving the five objectives of Sharia in Malaysian endowment practices?, to what extent do the maqasid maxims, as well as Usul rules and fiqh maxims affect the provisions of the endowment developments? Moreover, what are the main endowment practices applied in Malaysia? And what are its rules according to Islamic Jurisprudence?. This study aims to achieve several goals, among them is to study the most prominent waqf practices applied in Malaysia in the light of Islamic Jurisprudence. This study contributes to understanding the rules of modern waqf practices in Malaysia by interpreting them according to the principles of Islamic Jurisprudence. The research has followed three approaches, the first of which is the inductive approach, which involves extrapolating the facts to be studied, followed by the descriptive approach that works to describe the facts that have been collected, and completing them with the analytical method that based on the analysis of those described facts according to the Islamic legal principles. The researcher concluded his study with several results, generally there are existence of aspects of preserving the five sharia objectives in the waqf practices in Malaysia, and the contemporary application of waqf, which represent a step forward in the advancement of the Malaysian Waqf sector. The researcher revealed that one of the developments of the waqf in Malaysia is the application of long leasing of waqf property, and the study has shown its legal basis in Islamic Jurisprudence, as well as the inclusion of its application in waqf to the maqasid dimensions. The researchers than discussed the substitution of waqf properties and its contribution towards revival of the idle waqf lands, and in the selected practices in some Malaysian provinces, there are indication of the necessity of the following substitution of waqf properties as a legitimate solution to the crisis of the idle waqf lands. The research also revealed that, during the exposure to the selected cases, there were very high potential interests and benefits gained by the substitution of Waqf properties; however, there are some practices that indicate the need to reconsider the model used for substitution and adherence to the Sharia regulations drawn up by Islamic jurists. On the other hand, the research touched on an important topic in the waqf industry, which is the issue of finding an external source for the Awqaf, and for that it discussed the forms of partnership between the waqf and zakat institutes that could be implemented which is loaning zakat funds, and the researcher discovered the lack of this model in term of its legal basis in Islamic jurisprudence in contrary to the other view evidence, and the study showed that the model of giving zakat to the waqf is the solution. Furthermore, the study recommended models that could be useful for waqf in its collaboration with Zakat institutions. In the final chapter, the researcher discusses the issue of waqf cash and how it represents the best modern model for building the waqf sector, as the researcher touched upon its in most Islamic issues, clarifies its legal rulings, and finally mentions its most prominent Maqasid dimensions.

فهرس الموضوعات

ب	صفحة الاعتماد
ج	الإقرار
د	الشكر والتقدير
هـ	ملخص البحث
و	Abstract
ز	فهرس الموضوعات
١	المقدمة
٣	أسباب اختيار البحث:
٤	أهمية الموضوع:
٥	مشكلة البحث:
٧	أسئلة البحث:
٩	أهداف البحث:
١٠	حدود البحث وإطاره:
١١	منهج البحث:

١٢	الدراسات السابقة:
٢٣	خطة البحث:
٢٩	الباب الأول: المدخل للدراسة
٣٠	الفصل الأول: التعريف بمفردات البحث
٣١	المبحث الأول: مفهوم المستجدات
٣١	المطلب الأول: مفهوم المستجدات في اللغة
٣٢	المطلب الثاني: مفهوم المستجدات في الاصطلاح
٣٥	المبحث الثاني: مرادفات المستجدات المستعملة في ألفاظ الفقهاء
٣٥	المطلب الأول: مفهوم النوازل
٣٧	المطلب الثاني: مفهوم الوقائع
٣٨	المطلب الثالث: مفهوم الحوادث
٤١	الفصل الثاني: نظرية الوقف
٤٢	المبحث الأول: حقيقة الوقف
٤٦	المبحث الثاني: مشروعية الوقف
٥٤	المبحث الثالث: حكمة مشروعية الوقف وخصائصه وأنواعه
٥٤	توطئة:

المطلب الأول: حكمة مشروعية الوقف ومقاصده وأهدافه	٥٤
المطلب الثاني: خصائص الوقف	٥٩
المطلب الثالث: أنواع الوقف	٦١
المبحث الرابع: أركان الوقف وشروطه	٦٤
المبحث الخامس: مقصد الشريعة من تشريع الوقف	٧٥
الباب الثاني: الأصول والقواعد المؤثرة في فقه الوقف	٨٠
توطئة:	٨١
الفصل الأول: القواعد المقاصدية وأثرها في الوقف	٨٢
المبحث الأول: دور الوقف في حفظ مقاصد الشريعة في الواقع الماليزي	٨٢
المبحث الأول: دور الوقف في حفظ مقاصد الشريعة في الواقع الماليزي	٩٠
المبحث الثاني: القواعد المقاصدية وأثرها في الوقف	١٢٦
المطلب الأول: أثر قواعد جلب المصالح ودرء المفاسد على تشريع الوقف	١٢٩
المطلب الثاني: أثر قواعد الوسائل ومآلات الأفعال على تشريع الوقف	١٤٤
المطلب الثالث: أثر قواعد الموازنة والترجيح بين المصالح والمفاسد على تشريع الوقف ...	١٦١
الفصل الثاني: القواعد الأصولية وأثرها في الوقف	١٧٤
مدخل:	١٧٥

المبحث الأول: قاعدة الاستحسان وأثرها في الوقف	١٧٩
المبحث الثاني: قاعدة المصالح المرسله وأثرها في الوقف	١٩٠
المبحث الثالث: قاعدة سد الذرائع وفتحها	١٩٨
المبحث الرابع: قاعدة العرف وأثره في الوقف	٢٠٥
الفصل الثالث: القواعد والضوابط الفقهية وأثرها في الوقف	٢١٣
مدخل:	٢١٤
المبحث الأول: القواعد الفقهية وأثرها في الوقف	٢١٦
المبحث الثاني: الضوابط الفقهية وأثرها في الوقف	٢٢٠
الباب الثالث: القضايا المستجدة في أوقاف ماليزيا	٢٢٤
توطئة:	٢٢٥
الفصل الأول: الوقف في ماليزيا	٢٢٧
المبحث الأول: التعريف بدولة ماليزيا	٢٢٨
المبحث الثاني: لمحة عن تاريخ الوقف في ماليزيا	٢٣٢
المبحث الثالث: نظرة عامة حول الممتلكات الوقفية في ماليزيا	٢٣٥
المبحث الرابع: الإدارة الوقفية في ماليزيا	٢٣٨
المبحث الخامس: قانون الوقف في ماليزيا	٢٤٣

٢٤٩	الفصل الثاني: إجارة الوقف العقاري الطويل الأمد (٩٩ سنة).....
٢٥٠	مدخل:
٢٥٧	المبحث الأول: في اطلاق مدة الإجارة أو تحديدها.....
٢٦٣	المبحث الثاني: مقدار مدة الإجارة لمن قال من الفقهاء بالتحديد
٢٧٩	المبحث الثالث: ضوابط الإجارة الطويلة.....
٢٨٥	المبحث الرابع: ريع الإجارة الطويلة لتمويل الوقف
٢٩٤	المبحث الخامس: هل يجوز اعتبار ريع الوقف وقفا
٣٠٢	الفصل الثالث: الاستبدال الوقفي.....
٣٠٣	مدخل:
٣٠٥	المبحث الأول: أحكام استبدال الوقف عند الفقهاء.....
٣٠٥	المطلب الأول: حكم استبدال الوقف باشتراط من الواقف
٣١٠	المطلب الثاني: حكم استبدال الوقف عند عدم وجود شرط من الواقف
٣٢٩	المطلب الثالث: منافع الاستبدال الوقفي وضوابطه الشرعية:.....
٣٣٨	المبحث الثاني: الاستبدال الوقفي في ماليزيا
٣٣٨	المطلب الأول: قوانين الوقف المتعلقة بالاستبدال في ماليزيا
٣٥٤	المطاب الثاني: دار الإفتاء التابعة للولايات الماليزية وموقفها من قضايا الإستبدال.....

المطلب الثالث : الإجراءات المتَّبعة لاستبدال أراضي الوقف في ماليزيا	٣٥٧
المطلب الرابع: تطبيقات الاستبدال بالولايات الماليزية المختارة	٣٦٦
الفرع الأول: تطبيق الاستبدال في ولاية قدح	٣٦٦
الفرع الثاني: تطبيق الاستبدال في ولاية كوالا لمبور	٣٧٦
الفرع الثالث: تطبيق الاستبدال في ولاية جوهور	٣٨٥
الفرع الرابع: تطبيق الاستبدال في ولاية ترنجانو	٣٩٢
المطلب الخامس: أبرز معضلات الاستبدال الوقفي في ماليزيا	٤٠٢
الفصل الرابع: الشراكة بين مؤسستي الوقف والزكاة	٤١٠
مدخل:	٤١١
المبحث الأول: هل الأصل تعجيل الزكاة أم التراخي فيها	٤١٦
المبحث الثاني: الإقراض من أموال الزكاة للمشروع الوقفي	٤٢٥
المبحث الثالث: توزيع الزكاة للمشاريع الوقفية	٤٥٣
المبحث الرابع: صيغ استثمارية مقترحة للتعاون بين مؤسسة الوقف والزكاة	٤٧٠
الفصل الخامس: النقود الوقفية	٤٧٤
المبحث الأول: حقيقة النقود الوقفية ونشأتها وتكييفها الفقهي	٤٧٧
المطلب الأول: حقيقة النقود الوقفية	٤٧٧
المطلب الثاني: تاريخ الوقف النقدي ونشأته	٤٨٠

المطلب الثالث: مشروعية النقود الوقفية.....	٤٨٤
المطلب الرابع: أهمية الوقف النقدي ومزاياه.....	٤٩١
المبحث الثاني: تجربة وقف النقود في ولاية سلانجور الماليزية.....	٤٩٣
المطلب الأول: تجربة مؤسسة وقف سلانجور (<i>Perbadanan Wakaf Selangor</i>).....	٤٩٣
المطلب الثاني: المسائل المستجدة في النقود الوقفية.....	٥٠٥
الفرع الأول: استخدام النقود الوقفية أو غلاتها من أجل صرفها في تكاليف المشروع...٥٠٥	٥٠٥
الفرع الثاني: استثمار النقود الوقفية في الودائع الثابتة.....	٥١٠
الفرع الثالث: تعاضد الأوقاف.....	٥١١
الفرع الرابع: الاستثمار عن طريق الاستبدال.....	٥١٥
المطلب الثالث: البعد المقاصدي لتجربة مؤسسة وقف سلانجور.....	٥١٧
الخاتمة.....	٥٢٦
التوصيات.....	٥٣١
فهرس الآيات القرآنية.....	٥٣٥
فهرس الأحاديث.....	٥٣٧
أبرز المصادر والمراجع.....	٥٣٩
الملاحق.....	٥٧٨